المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1836) السنة السابعة - الخميس (1) تموز 2010

اليـــوم في المدى

طرح مشروع القطار المعلّق (مونوريل) في بغداد للاستثمار

أعلنت محافظة بغداد طرح مشروع القطار المعلق (مونوريل) للاستثمار. وقال بيانٍ للمحافظة إن محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق ترأس اجتماعاً موسعاً ضم ممثلي وزارة النقل ،ورئيس هيئة استثمار بغداد ،وعدداً من أعضاء مجلس محافظة بغداد، لمناقشة مشروع القطار المعلق (مونوريل) في خطوة لحل مشاكل النقل في العاصمة بغداد.

واضاف البيان : تم تحديد مسارات القطار المعلق، الذي سيكون بطول نحو ٢٥ كيلو متراً، لجانبي الكرخ والرصافة، مبينا ان المسار الأول سيبدأ من المستنصرية مروراً بمناطق الوزيرية والشعب وجسر الصرافية وجامع براثا وساحة عبد المحسن الكاظمي ثم ساحة عدن وشارع مطار المثنى انتهاء بالمحطة المركزية في علاوي الحلة.

تفاصيل ص١١

قضيـة رأي عـــام

الصحافة بين مطرقة الإرهاب وسندان قوانين صدام حسين

□ بغداد /المدى

اعربت النخب السياسية والقانونية والثقافية وناشطو منظمات المجتمع المدني واعلاميون عن تضامنهم مع جريدة المدى ، دفاعا عن الحرية الصحفية ، ووقوفا في مواجهة الحرس القديم الذين يحاولون تحجيم وافراغ احدى افرازات سقوط الدكتاتورية في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ . واعتبروا ان الاخفاقات في اقرار قانون الصحافة وتغطية قضايا الفساد كانا وراء استهداف المدى .فقد اعتبرت آلا الطالباني ان الوضع السياسي خلال السنوات الماضية اثر كثيرا على العمل الاعلامي خصوصا في ما يخص قضايا الفساد ذات الصلة بشخصيات سياسية او حكومية، وينبغي على القضاء العراقي ان يلعب دورا مستقلا ومحايدا وبالشكل الذي يتماشى مع المتغيرات التي طرأت على العمل الصحفي في عراق ما بعد ٢٠٠٣.

وأكد كامل مدحت عن مجلس السلم والتضامن قائلا : انها بداية سيئة لتراجع ما كفله الدستور لحرية التعبير ، ان تحريك دعوى ضد رمز من رموز الصحافة استنادا الى بعض القوانين التي كانت سارية ايام النظام الصدامي الشمولي هو لتكميم الافواه والحد من حرية الصحافة .

فيما اعتبرالنائب السابق مثال الالوسي ان:القضية هي جزء من محاولة لمنع الرأي الحر ونشر الخبر الصحيح في زمن الديمقراطية .

فيما اعرب الشاعر وامين عام اتحاد الادباء العراقيين الفريد سمعان عن تضامن الاتحاد مع المدى قائلا :أن مثل هذه القضايا ينظر فيها القضاء مجبراً لأنه لا يستطيع ان يرد أي دعوى تقام على شخص، لكن يقوم بإجراء التحقيق ويصل الى نتائج منطقية تتناسب مع القضية.

اما ان يكون هذا الخبر قد نشر في صحف أخرى فأن نشره ونقله عن صحف يبعد المسؤولية عن جريدة (المدى).

اما موقف الاتحاد فهو متضامن مع جريدة (المدى) وكل المبادئ التي تضمن حرية الصحافة وكل وسائل الإعلام.

وأكد عضو البرلمان محمود عثمان : ان العلة الرئيسة في مثل هكذا قضايا تعود الى عدم وجود قانون خاص بالصحافة والاعلام . فيما اعتبرت بلقيس كولي ، ان من المفترض ان نتقبل كل الحقائق التي تنشر في الصحف لانها ضمن اطر الديمقراطية والحرية التي صادقنا عليها في دستورنا . وقال الخبير القانوني طارق حرب:ان حرية الاعلام والتعبير والرأي والقول والضمير هي مكفولة دستوريا لكل مواطن وهذا الحق دستوري.

وقال محمد سعيد الصكار: تناقل الأنباء بين الوكالات والصحافة أمر طبيعي، والإشارة إلى مصادر الأخبار، والرجوع إليها في حالة الاختلاف، دفعاً للالتباس، والتماساً للحقيقة هو ما ينبغي أن يكون المبدأ، على أن تكون وجهات الاختلاف بين الأطراف واضحة ومعلنة، تجنباً للملابسات وضياع الحقيقة، ولئلا تزر وازرة وزر أخرى، بعيداً عن تأثيرات ما هو خارج الموضوع، مع ضمان حرية الأطراف في الرأي والاختلاف، وإعطاء القضاء ما يضمن استقلاله ضمن التشريعات المنصوص عليها في الدستور وقوانينه.

فيما أكدالحقوقي حسن شعبان :ان القضية المرفوعة من قبل الادعاء العام ضد صحيفة المدى تتنافى مع مانص عليه الدستور الدائم وان المادة ٣٨ وفي باب الحريات نصت على حرية التعبير ، وبين القانون ان هذه الحرية والحريات الاخرى لاتعطى بل هي تولد مع الانسان وبالتالي لايمكن وضع العراقيل أمام الاعلام من خلال القانون .

وقال جمال العتابي : اشهد وللمرة الأولى إننا كنا مجموعة من الصحفيين والأدباء، اجتمعنا إلى الأستاذ فخري كريم في قاعة حوار للمرة الاولى بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣، وبعد فترة انقطاع احدنا عن الآخر لأكثر من (٣٠) سنة.. وشهد الاجتماع التحضيرات الأولى لإصدار جريدة المدى..

ملف القضية ص٣-٤-٥-٦

رجل أمن في يوم السيادة الوطنية ..عدسة سعدالله الخالدي

التقى نائبه عادل عبد المهدي

طالباني و المالكي يبحثان التحديات التي تشهدها الساحة السياسية

□ بغداد/المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد، امس، رئيس الوزراء نوري المالكي وبحث معه مجمل التحديات التي تشهدها الساحة السياسية في البلاد.

وفي مستهل اللقاء أطلع فخامته رئيس الوزراء على نتائج زيارته إلى الأردن ومن ثم الجماهيرية الليبية حيث شارك في القمة الخماسية العربية التي انعقدت في طرابلس وتمخض عنها إصدار وثيقة تتضمن رؤية لتطويرمنظومة العمل العربي المشترك.

وأشار الرئيس طالباني إلى أنه شرح للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني حقيقة الأوضاع ومسار التطورات السياسية الراهنة في العراق، فضلا عن التأكيد على ضرورة تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والنفطية.

وخلال اللقاء تبادل رئيس الجمهورية مع الاستاذ نوري المالكي الآراء بشأن الحراك السياسي في البلاد وتم الاتفاق على ضرورة التمسك بالمُهل الدستورية فيما يتعلق بانتخاب الرئاسات والتعجيل في تشكيل الحكومة المقبلة.

من ناحيته شرح رئيس الوزراء للرئيس طالباني نتائج مباحثاته مع رئيس القائمة العراقية الدكتور اياد علاوي، مشيراً إلى أنه بحث والدكتور علاوي مستجدات الأوضاع العامة في البلاد .

وفي سياق متصل التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد، امس، نائبه الدكتور عادل عبد المهدي.

وجرى خلال اللقاء مناقشة التطورات السياسية وسبل معالجة الركود الذي تشهده العملية السياسية الجارية، مؤكدين ضرورة تضافر الجهود من أجل الإسراع في تشكيل حكومة الشراكة الوطنية.

واستعرض الرئيس طالباني نتائج مباحثاته مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، فضلا عن مشاركته في القمة الخماسية العربية التي انعقدت في طرابلس.

من جانبه أشاد الدكتور عادل عبد المهدي بنتائج تلك الزيارات التي قام بها الرئيس طالباني واعتبرها خطوة مهمة لتطوير علاقات الصداقة بين العراق ومحيطه العربي و تفعيل دورالعراق كعضو مؤسس للجامعة العربية .

وائل عبد اللطيف: كتلة الخمسين نائبا في طريقها للإعلان عن نفسها

□ بغداد / وكالات

اكد عضو مجلس النواب العراقي السابق القاضي وائل عبد اللطيف ان هناك حراكا لبعض اعضاء مجلس النواب الجديد من اجل تشكيل تكتل اطلقوا عليه اسم كتلة"مستقلون"يمكن ان يغير الخارطة السياسية العراقية في المرحلة المقبلة.

وقال عبد اللطيف لوكالة انباء الاعلام العراقي : ان مجموعة من اعضاء مجلس النواب للدورة الحالية يرغبون في تشكيل كتلة سياسية مستقلة تنتخب من جميع القوائم الفائزة بغية الضغط على القوى الفائزة لغرض تشكيل الوزارة.

واضاف : نحن ننتظر الاعلان الذي سوف يعلنون فيه اسم الكتلة وزعيم هذه الكتلة،والى ماذا تهدف هذه الكتلة مبينا انه اذا كان العدد اكثر من خمسين عضوا يصبح لهم تأثير فعال ويصير لهم دور وصوت ولاسيما انهم جميعهم من المستقلين،موضحا ان عضو مجلس النواب (رقم واحد) يساوي ٣٢٥ وبالتالي كلهم منتخبون من الشعب العراقي ويمثلون الامة العراقية وبالتالي اعتقد ان كل واحد عضو في البرلمان منتخب كفء لشخص اخر،لافتا إلى : هم يشتغلون في الخفاء الان وسوف يعلنون في مؤتمر صحفي ما يتوصلون اليه وبالتالي يمكن ان تعرفوا الاشخاص البارزين منهم،موضحا ان اعضاء الكتلة الجديدة من مختلف الكتل في البرلمان ،فالمواطن العراقي اصيب باحباط نتيجة عدم تشكيل الحكومة والبرلمان معطل .

معصوم:العمر الدستوري لجلسة البرلمان الأولى ينتهي في الثالث عشر من الشهر الحالي

□ بغداد / وكالات

قال فؤاد معصوم الرئيس المؤقت لمجلس النواب العراقي باعتباره أكبر الأعضاء سنا، انه سيدعو مطلع الاسبوع المقبل اعضاء البرلمان لاستئناف الجلسة الاولى التي عقدت منتصف شهر حزيران الماضي، مشددا على ان العمر الدستوري للجلسة ينتهي في الثالث عشر من الشهر الحالي.

واوضح معصوم في تصريح لوكالة (آكي) الايطالية للانباء امس الاربعاء "سأدعو الاعضاء مطلع الاسبوع المقبل لاستئناف هذه الجسلة لان اي تمديد لها إلى بعد الثالث عشر من شهر تموز الحالي يعد مخالفة صريحة لبنود الدستور التي حددت موعد انتخاب رئيس جديد للبرلمان بمدة شهر واحد من بدء، الجلسة الاولى"، مشيرا الى ان الحضور او عدمه من قبل الاعضاء امر متعلق بهم وبكتلهم لكن عدم عقد الجلسة سيكون مخالفا للدستور.

وبشأن مفاوضات القوى الكردية مع بقية الكتل السياسية، نوه معصوم بوصفه عضواً في كتلة التحالف الكردستاني، إلى انه "ليس هناك مفاوضات بمعنى الكلمة، وما حصل كان لقاءات وحوارات وتبادل لوجهات النظر والدوران حول العموميات وليس غير ذلك"، حسب تعبيره.

وحول الاجتماع الثاني الذي جمع زعيمي ائتلاف دولة القانون والعراقية امس، قال معصوم "نحن نشجع مثل هذه اللقاءات بين مختلف الاطراف ونأمل بان تؤدي الى نتائج ايجابية تكرس الديمقراطية وتنعكس ايجابياً على الساحة السياسية" في البلاد.

وكان البرلمان العراقي الجديد قد عقد جلسته الاولى صباح الاثنين الرابع عشر من الشهر الجاري والتي اتخذت طابعا بروتوكوليا اقتصر على اداء القسم للنواب المنتخبين. وجاءت هذه الجلسة بعد مائة يوم من الانتخابات التي جرت في السابع من آذار/مارس الماضي ، وتولى رئاستها النائب عن التحالف الكردستاني معصوم كونه أكبر الاعضاء سناً.

ويضم البرلمان العراقي الجديد ٣٢٥ عضوا ومن المتوقع بقاء الجلسة الاولى مفتوحة حتى الاتفاق على الرئاسات الثلاث، الجمهورية والحكومة والنواب، فيما كان البرلمان السابق قد أبقى جلسته الاولى مفتوحة ٤١ يوماً.

حاجم الحسني : سيتم تشكيل الحكومة في بداية آب المقبل كأقصى حد

□ بغداد / وكالات

قال عضو مجلس النواب والمتحدث باسم ائتلاف دولة القانون حاجم الحسني ان تشكيل الحكومة العراقية من المؤمل ان يتم في بداية شهر اب المقبل كاقصى حد .

واضاف الحسني في تصريح لوكالة انباء الاعلام العراقي ان مباحثات تشكيل الحكومة بين جميع القوائم تجري بشكل يومي من اجل الاسراع في ايجاد تفاهمات اكبر بين القوائم حول شكل الحكومة المقبلة ، مشيرا الى ان الزيارة التي قام بها رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الى رئيس القائمة العراقية اياد علاوي جاءت ردا على الزيارة التي قام بها علاوي في وقت سابق ، وبشان موضوع طرح مرشح تسوية لرئاسة الوزراء للخروج من ازمة تشكيل الحكومة ، اوضح الحسني ان ائتلاف دولة القانون ضد هذا الطرح ولا يدعم هذه الفكرة ، خاصة ان الائتلاف حصل على ٨٩ مقعدا في البرلمان وهو مايزال متمسكا بمرشحه الوحيد رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي .

سياسيات وناشطات يطالبن الحكومة المقبلة بـ٢٥٪ من الوزارات للمرأة

□ بغداد/المدى

طالب عدد من السياسيات وبينهن اعضاء في مجلس النواب السابق والحالي واعضاء الجمعية الوطنية وناشطات في مجال المجتمع المدني بضرورة تخصيص ٢٥٪ من وزارات الحكومة القادمة للمرأة.وطالبن قادة الاحزاب السياسية بوضع قضية مشاركة المرأة ضمن اولوياتهم في مفاوضاتهم الجارية لتشكيل الحكومة خلال تجمع عقد في فندق الرشيد.

واكد المنضمون لهذا التجمع خلال بيان تلقت المدى نسخة منه ان النساء يشكلن ٥٠٪ من الشعب العراقي و٢٥٪ من مجلس النواب مع ذلك فان نساء العراق حتى الان غير ممثلات بالشكل المناسب في المستويات العليا لصنع القرار في الحكومة. ان مؤيدي البرنامج الوطني للمرأة يؤمنون بان لرئيس وزراء الحكومة القادمة الفرصة باستهداف هذه القضية من خلال ايجاد نساء عراقيات مؤهلات ليشكلن ٢٥٪ من حكومته القادمة ، وهذه المبادرة تبين التزام الحكومة القادمة بالمساواة بين كل العراقيين ". مؤكدين ان القائمين على البرنامج ، سيقومون بالبدء بجمع التواقيع لدعم هذه المبادرة خلال مؤتمر بغداد الصحفي الذي يهدف للحصول على الدعم الجماهيري للمبادرة".

من جانبها اشادت عضو مجلس النواب عن ائتلاف دولة القانون صفية السهيل باقامة هذا المؤتمر وقالت : ليس المهم اعطاء نسبة ٢٥ ٪ من مقاعد البرلمان او تخصيص نسبة وزارات للمرأة ، المهم اختيار شخصيات كفوءة قادرة على اعتلاء هذه المناصب يستطعن تمثيل المرأة ويكن متحررات من قرارات احزابهن المنتميات لها، واضافت : نتمنى من الحكومة القادمة ان تعطي الحق للمرأة السياسية ان تعتلي وزارات خدمية تستطيع ان تقدم فيها شيئا للمجتمع الذي صوت لها ، فاليوم ليس فقط المرأة تنتخب امرأة وانما حتى الرجل ذهب الى صناديق الاقتراع وادلى بصوته لأمراة تمثله لذا نتمنى من الحكومة ان تحترم ارادة الشعب وما اختاره".

الناشطة في حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني اسماء القيسي ترى ان المرأة يجب أن تعطى فرصة للمشاركة العادلة في الوزارات.

وأضافت "لمَ لا تشارك النساء وهن مؤهلات لقيادة وزارة التربية والصحة والبلديات وغيرها من الوزارات الخدمية، معتبرة ان المرأة كما هي قيادية ومدبرة في منزلها فهي تكون في وزارتها كذلك ". فيما يرى الصحفي شوكت البياتي في المرأة عدم القدرة على اعتلاء منصب وزاري . وقال ان المرأة العراقية تفتقر لثقافة القيادة وذلك لعدم امتلاكها الخبرة الواسعة في مجال التعامل السياسي وتحتاج الى خوض تجارب طويلة لتصل الى درجة تستطيع بها اعتلاء مناصب وزارية، مشيرا الى ان تمثيل هذه النسبة سيكون مضراً في وقت نحتاج فيه الى بناء دولة مؤسسات.

الداخلية تكشف عن مخطط إرهابي لاستهداف مراكز حساسة

□ بغداد/المدى

أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن كشفها خطط مجموعات مسلحة لشن هجمات تستهدف مراكز اقتصادية حساسة في البلاد، خصوصاً في العاصمة، مشيرة إلى أنها أمرت بتكثيف الجهد الأمني بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، لإفشال تلك المخططات، بما في ذلك شن هجمات استباقية. وقال المستشار الإعلامي في الوزارة علاء الطائي في تصريح صحافي إن «معلومات كشفتها وكالة الاستخبارات والتحقيقات واستقتها من مصادرها الدقيقة والموثوق بها، أشارت إلى نية مجموعات تنفيذ عمليات ضد مراكز اقتصادية ومصارف، ما دفع إلى تعزيز الجهد الأمني واستنفار كل الطاقات لإفشال مخططات الارهابيين من خلال القيام بعمليات استباقية على بعض الاهداف ومداهمة أوكار الجماعات المسلحة».

وأكد أن «اعترافات المعتقلين من الإرهابيين كشفت مخططات إجرامية كثيرة، بينها استهداف بعض المصارف وغيرها من المراكز الحيوية في بغداد وبعض المحافظات». وأضاف: «لا يمكن التغافل عن أهمية تلك المعلومات ويجب التعامل معها بجدية... وعمل وزارة الداخلية مرتبط بل ومكمل للجهد الذي تبذله قيادة عمليات بغداد».

وكان وكيل وزير الداخلية لشؤون التحقيقات وجمع المعلومات اللواء حسين علي كمال كشف وجود مخطط لقادة تنظيم «القاعدة»، أو ما يسمى بـ«دولة العراق الإسلامية»، لشن «هجمات إرهابية كبيرة تستهدف مراكز مهمة».

أهـــالي الـبـصـــرة يـشـكـون مـن الحـــواجـــز الـكـونـكـريـتـيـة

□ السومرية نيوز/البصرة

عبر مواطنون في محافظة البصرة، الأربعاء، عن استيائهم من قيام بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية بقطع الطرق المؤدية لها بواسطة الحواجز الكونكريتية فضلاً عن إحاطة مقراتها بها لدواعي أمنية، فيما أعلنت قوات الشرطة عن عزمها رفع جميع الحواجز وفتح الطرق المغلقة.

وقال المواطن رحيم سعدون (كاسب ٣٥ سنة) لـ"السومرية نيوز"، إن "دائرة الجوازات في البصرة قامت قبل شهرين بإغلاق جميع الطرق المؤدية لها، رغم أنها تقع وسط منطقة سكنية تقابلها منطقة تجارية"، مبيناً أن "هذا الإجراء تسبب بإزعاج كبير لسكان المنطقة ما دعاهم إلى وضع لافتة كبيرة تدعو دائرة الجوازات إلى احترام حقوق المواطنين وفتح الطريق، لكن بعد يوم تم تمزيق اللافتة من قبل مجهول".

فيما قال المواطن عدنان ناصر (٣٠ سنة) إن "مديرية الكهرباء التي تقع في مركز مدينة البصرة قامت قبل أكثر من عامين بغلق طريق فرعي مهم، وإلى يومنا هذا لم تفتحه"، معتبراً أن "هذا التصرف يكشف عن استهانة واضحة بحقوق المواطنين الذين يشكون من إغلاق بعض الطرق بالحواجز الكونكريتية وفق اجتهادات تتناقض مع الحديث عن استقرار الوضع الأمني".

من جانبه قال قائد قوات الشرطة في محافظة البصرة اللواء الركن عادل دحام إن "البصرة تحتوي على أقل عدد من الحواجز الكونكريتية مقارنة بالمحافظات الأخرى"، مضيفاً أن "قوات الشرطة قامت في العام الماضي بإزالة الحواجز الكونكريتية التي كانت توفر الحماية لواجهات مراكز ومديريات الشرطة وذلك بسبب استقرار الوضع الأمني".

وأكد دحام في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "قوات الشرطة ستقوم في الفترة القليلة المقبلة برفع الحواجز التي تحيط بالدوائر الحكومية وبخاصة الخدمية منها إضافة إلى فتح الطرق المغلقة"، مرجحا أن "تخلو مناطق البصرة قبل نهاية العام الحالي من الحواجز، وبإمكان الدوائر الحكومية وضع حواجزها داخل مقراتها لإسناد أسيجتها الخارجية".

من جهته قال نائب رئيس مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "غلق الطرق بواسطة الحواجز ظاهرة غير صحيحة ولها آثار سلبية على نفوس المواطنين فضلاً عن كونها تعيق تنقلاتهم"، معتبرا أن "حوادث التفجيرات التي شهدتها البصرة في السنوات السابقة برهنت على أن الحواجز لا توفر الحماية إلى المباني في حال استهدفتها قوى الإرهاب".